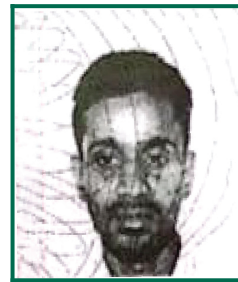


شهيد

الشهيد مأمون خُونْدُكَار



تاريخ الميلاد: 3 فبراير، 1981
تاريخ الاستشهاد: 5 أغسطس، 2024
المحافظة: باريشال
المنطقة: পিরোজপুর

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: تاجر
مكان الاستشهاد: أثناء العلاج في المستشفى

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

في زاوية من زوايا الوطن، حيث يختلط الحنين بالتراب، وُلد مأمون خُونْدُكَار في الثالث من فبراير عام ١٩٨١م، في قرية "بُنت مُور" بمركز "ماتباريا" بمحافظة بَرُوجُبور. كان الابن البكر للحاج مجيب الرحمن خُونْدُكَار والسيدة نور جهان بِيغُوم رِينُو، ونشأ في كنف أسرة بسيطة، حملت في قلبها أملاً كبيراً أن يكون مأمون سندها وضيئها في دروب الحياة. كبر مأمون، وتفتحت في عينيه أحلام واسعة، فغادر قريته إلى مدينة دكا، باحثاً عن رزق كريم، ليصنع لأسرته الصغيرة واحةً من الدفء والسعادة. كان أباً لأربعة أطفال، يملأ بيته حباً وأماناً، ويزرع في قلوب أبنائه بذور الرجولة والكرامة. كان يحمل في عينيه حلمًا أن يراهم رجالاً ونساءً صالحين، يرفعون رأسه بين الناس. لكن رياح الظلم لا ترحم، فقد حطمت قوات الحكومة الظالمة ذلك العرش الدافئ، وسلبت العائلة أمانها، حين ارتقى مأمون شهيداً، وسُفكت دماؤه على قارعة الطريق، واختلطت أحلامه الذهبية بتراب الأرض.

الوضع العائلي للشهيد:

منذ صغره، عُرف مأمون بنشاطه واجتهاده، يعمل تاجرًا، ويساند والده في كل شؤون الحياة. حمل قلباً مفعماً بالأمل، وغادر قريته ليعني لأسرته مستقبلاً أفضل في دكا. كان يدير ورشة صغيرة، ويشرف على معهد "سِدرة المنتهى" لتحفيظ القرآن، فكان مصدر رزق وروح لأسرته. لكن برحيله، توقفت عجلة الرزق، وأغلقت الورشة، وتوقفت أنفاس المعهد، وباتت زوجته الأرملة وأطفاله الأربعة في حزن الحزن، لا مأوى لهم إلا حزن أمهم، ولا سند إلا الله. الطفل الصغير "جَاهِين" ينطق بكلمات غير مكتملة، ينادي والده، يلمس وجهه الصامت بيديه الغضبتين، دون أن يدرك أن والده قد رحل إلى الأبد. ينظر بعينه الدامعتين باحثاً عن ملامح أبيه، فلا يجد إلا الغياب.

تفاصيل الحادثة:

في يوليو، تصاعد الحراك الطلابي المناهض للتمييز، وواجه النظام الاستبدادي مطالب الطلاب العادلة بالقمع والعنف. أُطلقت الطلقات النارية، والرصاص المطاطي، والقنابل الصوتية، وقنابل الغاز المسيل للدموع في كل أنحاء البلاد، مستهدفة جموع الطلاب والجماهير. أصبحت صدور الأمهات خاوية بعد أن فقدن أبناءهن، وتيمم آلاف الأطفال، وتحولت آلاف النسوة إلى أرامل قبل أن تجف الحناء من أيديهن.

على مدى ستة عشر عاماً من القمع، عاش الشعب تحت وطأة الظلم والاستغلال، حتى انفجر سيل الغضب، وتدفقت موجة الاحتجاجات بقوة غير مسبوقة. ارتفعت الأصوات المطالبة برحيل المستبدة "حسينة"، وعمت البلاد موجة من التظاهرات الطلابية، وانتشرت هتافات "ارحل يا حسينة" في كل مكان.

كان مأمون واحداً من هؤلاء الأبطال، يرى في وجوه أبناء الشعب المظلوم ملامح أطفاله الأربعة، فلا يستطيع التخلف عن ميادين التظاهر. شارك يومياً بكل ما يملك من طاقة، وكان يحرص على التقدم في الصفوف الأمامية للمسيرات، ولم يتوقف عن مد يد العون للمتظاهرين رغم شدة الظروف وقسوة القمع. في ظل هذا القمع العنيف، لم تكن سلطات النظام تتحمل حتى تقديم الماء أو المساعدة البسيطة لأي مشارك في التظاهرات. كان من بين الشهداء أيضاً الشهيد مير مُغْدَه، الذي استُهدف بالرصاص الحي لمجرد توزيعه الماء والبسكويت على المتظاهرين.

في الرابع من أغسطس، دعا الطلاب والجماهير إلى بدء حركة العصيان المدني. وفي مساء ذلك اليوم، صدر إعلان بتنظيم "المسيرة الكبرى نحو دكا" في اليوم التالي، الخامس من أغسطس. هدّت فرقة الخوذات الشهيد مأمون، لكنه لم يعبأ بتلك التهديدات، وشارك في المسيرة في الموعد المحدد. وفي تمام الساعة 12:30 ظهراً، وبينما كان يقود مظاهرة الطريق الالتفافي عند نبي ناغر، أطلقت عليه الشرطة النار، فأصيب بجروح خطيرة، نُقل على إثرها إلى المستشفى. وفي تلك الأثناء، تحررت البلاد من قبضة الاستبداد، لكن مأمون لم يكتب له أن يفرح بالنصر، فقد لبّى نداء ربه في السابع من أغسطس 2024 عند الساعة 7:30 مساءً، وانتقل إلى الدار الآخرة، شهيداً في سبيل الحق.

مشاعرُ الأقارب والأصدقاء تجاه الشهيد:

قال ابن عمه، أنوار خُونْدُكَار: "كان مأمون رجلاً اجتماعياً بطبعه، يهتم بأفراح الناس وأتراحهم، ويسعى دائماً لحل مشكلاتهم. كانت له علاقة قوية بالمسجد وأهله. نسأل الله أن يكرمه بجنات الفردوس، وأن يجعله من الشهداء المقبولين. آمين."

بعض الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد

1. توفير وظيفة تعليمية لزوجته الأرملة.

2. تأمين نفقات تعليم أطفاله.

الشهيد مأمون خُونْدُكَار في سطور

اسم الشهيد: مأمون خُونْدُكَار

المهنة: رجل أعمال

اسم الأب: الحاج مجيب الرحمن خُونْدُكَار

اسم الأم: نور جهان بِيغُوم رِينُو

العنوان الدائم: قرية بيتمور، اتحاد بيت مُور، مركز مَاتَبَارِيَا، مديرية بِيْرُوجَبُور

العنوان الحالي: مُودُو غازي تَشُوت، سَافَار، دكا

عدد أفراد الأسرة: 5

الزوجة

الابن: هلال الدين خُونْدُكَار توحيد (17 سنة، الثانوية العامة)

سِدراتُ المنتهى (11 سنة، الصف الثالث الابتدائي)

شَفَاعَات حُذِيقَة (10 سنوات، الصف الثاني الابتدائي)

مَبْرُوكَة جاهين (11 شهراً)

مكان وتاريخ الإصابة: نبي ناغر – الطريق الالتفافي، 05/08/2024، الساعة 12:30 ظهراً

الجهة المعتدية: الشرطة

تاريخ ومكان الاستشهاد: أثناء تلقي العلاج في المستشفى، 07/08/2024، الساعة 7:30 مساءً

مكان الدفن: بيتمور، مَاتَبَارِيَا، بِيْرُوجَبُور

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



Medical Certificate of Cause of Death	
NAME	MD. MAMUN KHAN DOKER
DATE OF BIRTH	03 Feb 1981
DATE OF DEATH	08 Aug 2024
PLACE OF DEATH	Home
CAUSE OF DEATH	Heart failure
DATE OF REPORT	08 Aug 2024
REPORTED BY	Dr. Md. Mamun Khan Doker
SIGNATURE	
STAMP	

৪ আগস্ট থেকে অসহযোগ আন্দোলনের ডাক দিয়েছিলেন ছাত্র জনতা, সেদিন বিকেলেই ঘোষণা আসে "লং মার্চ টু ঢাকা" হবে ৫ আগস্ট। তারই প্রেক্ষিতে হেলমেট বাহিনী হুমকি দেয় মামুনকে। সেই হুমকি উপেক্ষা করেই ৫ তারিখে মিছিলে যোগদান করেন। দুপুর ১২:৩০টার দিকে নবীনগর বাইপাইলে মিছিল নিয়ে বের হলে পুলিশের গুলিতে আহত হয়ে হাসপাতালে ভর্তি হন মামুন।

এরই মধ্যে দেশ স্বৈরাচার মুক্ত হয়। কিন্তু মুক্তির আনন্দ উপভোগ করতে পারেননি শহীদ মামুন। ৭ আগস্ট ২০২৪ সন্ধ্যা ৭:৩০ মিনিটে আল্লাহর ডাকে সাড়া দিয়ে তিনি চলে যান এই নশ্বর দুনিয়া ছেড়ে।

শহীদ সম্পর্কে নিকটাত্মীয় ও বন্ধুদের অনুভূতি
চাচাতো ভাই আনোয়ার খন্দকার বলেন, মামুন ছিলেন মিশ্র প্রকৃতির মানুষ। তিনি মানুষের সুখ-দুঃখের প্রতি গুরুত্ব দিয়ে সমস্যার সমাধান করে দিতেন। মসজিদের সংগে ছিলো তার ভালো সম্পর্ক। আল্লাহ তাকে জান্নাতুল ফেরদৌসের মেহমান বানিয়ে নিন। আমিন।

শহীদ পরিবারকে সাহায্যের প্রস্তাবনা
জীকে শিক্ষকতার চাকুরির ব্যবস্থা করে দেয়া
২. সন্তানদের শিক্ষার খরচের ব্যবস্থা করা

